

بعض المفردات الدخيلة في اللهجة الجزائرية دراسة معجمية دلالية

نصيرة بودينة

boudinanacera@gmail.com

جامعة لونيبي علي البلدية 2

تاريخ النشر 2023/08/01	تاريخ القبول 2023/07/01	تاريخ الإرسال 2023/05/01
------------------------	-------------------------	--------------------------

الملخص :

من خصائص بعض المفردات هو ما ترجع إليه من أصول وما تنفرد من علاقات مع الدلالة الأصلية أو المتشعبة إلى دلالات مختلفة تتصل بأصالة المفهوم بطرف، وما كان متراكبا من مدلولين أو أكثر لأن المدلول الذي تقوم عليه الدوال يتغير تبعا للحالات التي يكثر فيها استعمالها واستخدامها ذلك لأن كثرة استخدام الكلمة في بلد ما أو في عصر ما لبعض ما تدل عليه يزيل مع تقادم العهد معناها ويقصر مدلولها على الحالات التي شاع فيها استعمالها⁽¹⁾ وهذا ما حدث في اللهجات العامية تحت تأثير هذا العامل لألاف من المفردات العربية، فيندر أن تجد مفردا عاميا مطابقا مدلوله كل المطابقة لمفرد عربي⁽²⁾ ومن ذلك مثلا كثرة استخدام الكلمة في معنى مجازي تؤدي غالبا إلى انقراض معناه الحقيقي وحلول هذا المعنى المجازي محله.

الكلمات المفتاحية: المفردات الدخيلة، اللهجة الجزائرية.

إن غموض بعض الكلمات في الأذهان يؤدي بها إلى التغير الذي يحدث أيضا إذا ما تعلق الأمر بتغير أصوات الكلمة، فتغير صورة الكلمة الصوتية⁽³⁾ يضعف صلتها في الأذهان بأصلها وأسرتها ويبعدها عنهما. كما أن انتقال كلمة من لغة على لغة أخرى يغير من مدلولها العام فقد يعمم مدلولها الخاص وقد تستعمل في غير ما وضعت له وقد تعود الكلمة المنتقلة (الدخيلة) إلى اللغة التي انتمت إليها في الأصل بعدما لحقتها تغيرات صوتية مناسبة للغة التي انتقلت إليها.

هذه على العموم أهم العوامل التي تؤدي إلى التطور الدلالي في كل لغة⁽⁴⁾ أو هي أهم العوامل التي قد نجدها أكثر تواردا في استعمال المفردات في اللهجة الجزائرية⁽⁵⁾ إن أهم ما يميز المعجم اللهجي الجزائري عامة والعاصمي على وجه الخصوص وجود مفردات تحتل مكانة هامة وهي مفردات غير العربية الدخيلة في اللهجة مما يؤدي بنا إلى نعت هذا المعجم بمعجم خليط ، لكن هناك شيء يميز هذا الخليط المتنوع اللهجة في مفرداتها سواء كانت تركية أو فارسية أو إسبانية أو إيطالية أو فرنسية، هذه الميزة تتمثل في إضفاء بعض الخصائص اللغوية للعربية الفصحى على هذه المفردات الدخيلة، وهذا فيما يبدو أمر طبيعي، فالصوامت الغربية عن نظام الصوامت العربية قد لا تتقبل ، خاصة إذا لم يكن هناك ما يوافقها فيها ولو في صفة واحدة من صفات صامت من صوامتها، وقد ترفض رفضا جزئيا بمحاولة تعويضها بصوامت تماثلها أو توافقها في بعض الصفات.

كما أن كثيرا من هذه المفردات حاول الناطقون قولبتها في صيغ عربية ولا يدل هذا الأمر إلا على شيء واحد هو طغيان الخصائص اللغوية العربية على الكلمات الدخيلة.

مفردات إسبانية :

بَابُورُ: وبقصد في الاستعمال الباخرة أو الزورق مأخوذة عن الإسبانية Vapor

(M.Cohen P.A.J.A p435) et (L. BENALLOU P 58)⁽⁶⁾

بَلْغَة: في الاستعمال هو نعل مفتوح من الخلف ورد في (M.Cohen P.A.J.A P 420) أنها إسبانية مأخوذة من Parga أو Pargat وتعرف الإسبانية الحديثة Alpargate et Alpargata وجاء في كتاب لهجة ساحل ماريوط لعبد العزيز مطر⁽⁷⁾ أن الكلمة لم ترد في المعجمات بهذا المعنى ووجد مفردة "البالغاء" التي تعني الأكراع (جمع الجمع لكرع وهو مستدق الساق) و البالغاء معربة عن الفارسية (الصحاح مادة بلغة) فربما كان أصل البلغة هي البالغاء أي الأكراع، أطلقت على الرجلين ثم على ما يلبس فيهما مجازا مرسلا.

بَرَّاكَة : هو الكوخ أو البيت الحقيق مأخوذ عن الإسبانية Barraca (M.Cohen P.A.J.A p 433) وأظن أنها عربية فصيحة فقد ورد (في الصحاح في مادة برك) برك: بمعنى كل شيء ثبت وأقام والبراكية: ضرب من السفن، والله أعلم

پَالَة : هي المسحاة مأخوذة عن الإسبانية Pala (L. BENALLOU p45) و(W.marcais T.A.T. P45)

پَالُطُو أو بَالُطُو : في الاستعمال هو لباس صوفي غالبا بكمين مفتوح من الأمام مأخوذ عن الإسبانية Paleto (L. Benallou p45)

پَنْتُورَة: الطلاء (طلاء الجدران عموما) مأخوذة عن الإسبانية Pentura (L. Benallou p47)
بلاصة: في الاستعمال المكان مأخوذة عن الإسبانية Palza وتجمع پلاصات وپلايص (L.Benallou p47) و (W. Marcais p241)

بُونِيَة: هي الضربة بقبضة اليد مأخوذة عن الإسبانية Pouñeta (أنظر L.Benallou.Dic.his.p48) و جاء في (M.Cohen .P.A.J.A p443) أنها مأخوذة من Pugna

بُوبِيَة: كَبَة الخيط أو الصوف، مأخوذة عن الإسبانية Bobina انظر (L.Benallou.Dic.his.p16)
تبرنة: في الاستعمال هي الحانة مأخوذة عن الإسبانية Taverna انظر (L.Benallou.Dic.his.p54) و (M.Cohen P.A.J.A.p421) الذي يستشهد برأي Pedro de Alcala الذي يحدد أنها مأخوذة عن الإسبانية Taverna أو Tebérkna بمعنى مطعم أوروبي .

تِينْدَة: في الاستعمال هي الخباء مأخوذة عن الإسبانية Tienda أو الإيطالية Tenda أنظر (M.Cohen P.A.J.A.p438)

دَبْلُونَة : هو الدينار الذهبي الإسباني، وتطلق الكلمة على القطعة الذهبية التي بحجم الدبلون والمعلقة بسلسلة تلبس في العنق، مأخوذة عن الإسبانية Doblon أنظر (L.Benallou Dic.his p25)

دُورُو : هي الوحدة النقدية التي تساوي خمسة سنتيم جزائري ، مأخوذة عن الإسبانية Duro أنظر (L.Benallou Dic.his p25)

رُپَة : الفستان، مأخوذة عن الإسبانية Ropa (L.Benallou Dic.his p51)

اسْبِرْدِيْنَة : نوع من الأحذية الخفيفة المصنوعة من القماش، مأخوذة عن الإسبانية Espertna

(L.Benallou Dic.his p26)

اسْبِيْطَارُ: المستشفى، مأخوذة عن الإسبانية Hospital (L.Benallou Dic.his p34)

سْتُوتَة : كانت تخصّ هذه التسمية العجائز من النساء اللواتي يتصفن بالمكر والدهاء وأصبحت تطلق على أي امرأة توصف بذلك سواء كانت شابة أو عجوزا ويرى (L.Benallou Dic.his p13) أنها إسبانية من Astuta بالمعنى نفسه، ورأى (M.Ben cheneb texte arabe d'Alger p125) أنها مأخوذة من العدد ستون وتعني المرأة التي عمرها ستون فما فوق وهي الساحرة .

سَرْفِيْتَة : المنشفة، مأخوذة عن الإسبانية Servilleta وتجمع في اللهجة على سرابات (M.CohenP.A.J.A.p438)

اسْمَانَة : الأسبوع ، مأخوذة عن الإسبانية Semana (L.Benallou Dic.his p53)

شِيْتَة : شيتات وشويته وهي الفرشاة ورأى (M.CohenP.A.J.A.p421) عن Pedro de Alcala أنها إسبانية من Xitá

شَرْمُولَة : عبارة عن صلصة تحضر بالتوابل والثوم مأخوذة عن الإسبانية Salmuera ويقال لها أيضا لَمْشَرْمُولَة (M.CohenP.A.J.A.p436) و (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 353)

اشْكِيْكُون أو اچْكِيْكُون : تستعمل بمعنى الطفل الصغير أو صغير كل شيء وهي إسبانية كما جاء عند (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 343)

صُورْدِي : هو الفليس من الإسبانية Sueldo (L.Benallou Dic.his p53)

طُومَاطِيْش : طماطم إسبانية Tomate (L.Benallou Dic.his p55) و (M.CohenP.A.J.A.p436)

طَابَلَة : وتجمع على طوابل وهي المائدة من الإسباني Tabla (M.CohenP.A.J.A.p434)

أَلْغَايْطَة : مزمار خشبي من الإسبانية (M.CohenP.A.J.A.p434) Gaita وصفها Marçais بأنها نوع من الخشب الرفيع (W.Marçais T.A.T p.406) و جاء في (Dozy Dic.Ara.Fra .t2 p 235) أنها عبارة عن نوع من القُرْنَيْطَة Clarinette ورأى مارسي أنها من أصل روماني وذهب بن شنب إلى أنها تركية من غايده أو غيدا (M.Ben cheneb.Mots Turcs et Persans.p60) و تبقى الإشارة إلى ان الكلمة أصبحت تطلق على الموسيقى الصادرة من هذه الآلة .

فَبْرِيكَة : المصنع من الإسبانية Fabrica (L.Benallou Dic.his p28)

أَفْدَاوَشْ : فتائل من العجين أرفع من المعكرونة تطهى مع الحساء، من الإسبانية Fedeus (L.Benallou Dic.his p29) و (M.CohenP.A.J.A.p436)

أَفْرِشْكَة : الطازج من الإسبانية Fresco (L.Benallou Dic.his p30) و (W.Marçais T.A.T p.29)

فَمِيلِيَة : العائلة أو ذوو القربى، من الإسبانية Familia (L.Benallou Dic.his p29) فَيْشْطَة : الحفلة وتستعمل أيضا للدلالة على يوم العطلة المحتفل فيه بعيد ديني أو وطني وهي مأخوذة من الإسبانية Fiesta (L.Benallou Dic.his p29)

فَانَة : التي بمعنى الرغبة والشهية من الإسبانية Gana (L.Benallou Dic.his p30) و (M.CohenP.A.J.A.p438) وكذلك (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 522) وتقال غالبا في عبارة " بالطبع والفانة.

فُوسْطُو : المزاج الحسن، من الإسبانية Gusto (L.Benallou Dic.his p31) و ورد في (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 565) أنها إيطالية وتعني الرغبة والميل والبغية وانظر أيضا (M.CohenP.A.J.A.p440) ((يقال : ماعندو فوسطو : أي ليست له رغبة أو هو في مزاج سيء .

أَفْنِيْنَة : هي الأرنبة أنثى الأرنب يرى (M.CohenP.A.J.A.p84 et428) أن الكلمة حدث بها تماثل بين اللام والنون، فأصل الكلمة قنلية وحدث بها قلب، إذ يقال أقلينة وأصل الكلمة روماني .

أَقْمَجَّة : هي القميص مأخوذة عن الإسبانية Camija (M.CohenP.A.J.A.p420) وهي بدورها مأخوذة عن العربية الفصحى " قميص " .

أَقْجَر : هو الدُرْج من الإسبانية Cajon (M.CohenP.A.J.A.p421)

أَكْرَافَاطَة : ربطة العنق من الأسبانية Corbata (L.Benallou Dic.his p23) و (M.CohenP.A.J.A.p421)

كُوفِيْرْطَة : غطاء الفراش من الإسبانية Cubierta (L.Benallou Dic.his p24)

كَرَنْطِيْطَة أو فَرَنْطِيْطَة : طبخة معروفة تحضر بدقيق الحمص والماء والزيت وتطهى بالفرن، من الإسبانية Calentica وتنطق بالغرب الجزائري كما في الإسبانية كلانتিকা (L.Benallou Dic.his p19)

كُوزِيْنَة : المطبخ من الإسبانية Cocina (M.CohenP.A.J.A.p439) و (W.Marçais T.A.T p446) ورأى بن علو أن الكلمة رغم النغمة الإسبانية البادية عليها إلا أنها ليست بإسبانية بل فرنسية ومن مثيلاتها: بلوزة و فليزة و فنطازية و لويزة (L.Benallou Dic.his p7)

لَنْجُوْبَة : نوع من سمك السردين من الإسبانية Anchoi (L.Benallou Dic.his p12) و (M.CohenP.A.J.A.p436)

لَاچَة : نوع من السمك، من الإسبانية Alacha (L.Benallou Dic.his p12)

مَرْنُوْز : نوع من سمك السردين من الأسبانية Merluza (L.Benallou Dic.his p41)

مُوسْكُوْجُو : نوع من الحلوى يحضر من البيض والسكر والزبدة والدقيق، من الإسبانية Bizcocho (L.Benallou Dic.his p16)

مُؤْنَة : فطيرة حلوى من الإسبانية Mona (L.Benallou Dic.his p41)

نِيْفَرُو : زنجي أسود من الإسبانية Negro (L.Benallou Dic.his p44)

نُومَرُو : جمعه نومروات و نوامر من الإسبانية Numero (M.CohenP.A.J.A.p437)

مفردات تركية و فارسية :

بَلَاك : بمعنى ربما ، يرى بن شنب أنها تتركبة من بَلْكَه أو بَلْكِ (M.Ben cheneb M.T et P p 462)

لَبَائِلُكُ : الحكومة أو إدارة الباي أو ما هو ملك الشعب (M.Cohen و M.Ben cheneb M.T et P p16) (P.A.J.A.p460) الذي يرى أنها تركية من بَيْكَل أو بَكْلَكُ (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 22) لُبْرَانِيَّة : طبخة لحم بمرق وخبز وبيض وجبن وباذنجان (M.Ben cheneb M.T et P p20) وهي من أصل تركي .

اِبْشَاكُرُ : مندبل طويل يستعمل في الحفلات والأعراس، يوضع على ركائب المدعوين عند تناول الطعام والكلمة من أصل تركي من بَشْكُرُ أو بَشْكِيْزُ (M.Ben cheneb M.T et P p21)

بُقْرَاجُ : هو الإبريق أو إبريق القهوة على وجه التحديد يرى (M.Cohen P.A.J.A.p458) أنه من التركية كُبْرَاجُ وكذلك (W.Marçais T.A.T p233)

بُكُوشُ : يجمع على ابْكَاكُشَة وهو الأَبْكُمْ الأصم (M.Ben cheneb M.T et P p22)

بَلَارْجُ : هو طائر اللاقلاق جاء في (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 47) أنها فارسية وأصلها Pelargos ورأى (W.Marçais T.A.T p235) أنها مفردة مستعملة في جميع أقطار الشمال الإفريقي ورأى Dozy أن كتاب العصور الوسطى أعطوا لها تفسيراً عربياً وهو أن الكلمة مأخوذة من لفظة بلا رجل وأصبحت بَلَارْجُ.

بُورَاكُ : عبارة عن فطائر محشوة باللحم المفروم والبيض المسلوق وتقلّى في الزيت وهي من أصل تركي من بورك Beurêk و Burêk (M.Ben cheneb M.T et P p25) و (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 214)

تَبْسِي : يجمع على اتباسة وهو الصحن أو الطبق، وهي مفردة تركية تنطق في مناطق أخرى من الجزائر بطاء بدل تاء و بصاد بدل سين أي " طبصي " (M.Ben cheneb M.T et P p29) و M.Cohen (P.A.J.A.p457)

اَتْرِيَّة : طبخة لحم باللفت بمرق أبيض مخثرة ببيض مخفوق وعصير الليمون يرى بن شنب أنها تركية الأصل من Terbiie (M.Ben cheneb M.T et P p29)

تَرْدَامُ : كيس من الجلد للنقود يرى (M.Cohen P.A.J.A.p458) أن اللفظة مركبة من جزئين (جزء دان) جزدان الجزء الأول عربي الأصل وهو " جزء " أما الجزء الثاني " دان " فهو فارسي الأصل بمعنى الجلد ويرى بن شنب أنها تركية فارسية (M.Ben cheneb M.T et P p30)

تَلَوَى : وهو ثفل القهوة تجمع على تلاوي (M.Ben cheneb M.T et P p30)

اِجْبَاقِيّ : تطلق على الأواني التي من قصدير أو حديد وأول ما أطلقت : أطلقت على نوع من الأنية الأسطوانية الشكل ولها مقبض (M.Ben cheneb M.T et P p33) وأصبحت تطلق الآن على كل أنية من قصدير لا قيمة لها (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 324)

جَرَائِكُ أو شَرَائِكُ : نوع من الحلوى مطلية بالسكر وهي لفظة تركية من جُورَكُ Tchœurèk (M.Ben cheneb M.T et P p34) و (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 324)

اِجْقَاشَر أو اِنْقَاشَرُ : جمع تقشيرة وهي الجوارب وهي من التركية جقشير (M.Ben cheneb M.T et P p35) و (M.Cohen P.A.J.A.p456) و (Dozy vêtement chez les arabes p. 121)

جَفَلَالَة : الصراخ والجلبة (M.Cohen P.A.J.A.p460)

جِيحِجَوَان : الأطفال الصغار وكانت تطلق على صغار الزنج (M.Ben cheneb M.T et P p36)

جُوجُو مَالِح : وهو طائر النورس من التركية Tchouché بمعنى الطائر (M.Ben cheneb M.T et P p36)
حَامِبًا : مجموعة أشرار من التركية هَامِبًا وهي مأخوذة من الفارسية هَمِبًا (M.Ben cheneb M.T et P p36)

دَبْرَة : الضربة بقبضة اليد، يقال يدابزوا أي يتعاركون من التركية " طبز " (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.193)

دَرَبُوزُ : حاجز على جانب السلم يستعين به الصاعد ويحميه من السقوط واللفظة تركية فارسية (درابزون Dorbazoun) مركبة من " دار " أي باب و " بزين " أي لوح الخشب (M.Ben cheneb M.T et P p40) و (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 197) وجاء في (W.Marçais T.A.T p364) أن الكلمة تستعمل بهذا المعنى في الجزائر العاصمة وتستخدم في تلمسان بمعنى الرواق المسقف حول ساحة البيت وعليه تتفتح أبواب الغرف وقد ورد في الصحاح للجوهري بمعنى المحجز وهو معرّب .

دوزان : يجمع على دوازن وهو الماعون أو كل ما نتفع به من الأدوات المنزلية أو هي قطع غيار الماكينات أو الأدوات المساعدة على أداء حرفة، والكلمة مأخوذة من من التركية دوزن Duzen بمعنى : التنظيم والتدبير والتوفيق و الإجراء والترتيب (M.Ben cheneb M.T et P p42) و (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 209)

أدوش : وهو لحم صدر الخروف أو الشريحة من لحم البقر وهي تركية فارسية من Dôuch الظهر بمعنى Douch و Doeuch بمعنى جانب الكتف (M.Ben cheneb M.T et P p42)

دُولْمَة : طبخة خضار محشوة بلحم مفروم وأرز، أصلها تركي من دولمة أو ظولمة Dolma (M.Ben cheneb M.T et P p42) و (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 214) و يعطي التفسير نفسه .

دِيدَانُ : بمعنى القوة والحالة الصحية الجيدة أو سعادة الشباب، يرى (W.Marçais T.A.T p304) أن الكلمة دخیل قديم من الفارسية وتعني قوة الشباب ويرى (M.Ben cheneb M.T et P p43) أنها عربية فصيحة فقد ورد في الصحاح لفظة ديدن من الدد وهو اللهو واللعب وفي الحديث الشريف " ما أنا من دَدٍ ولا الددُ مني "، والددين ، اللهو واللعب و الديدن هو الدأب والعادة وكذلك الديدان و الديدون : اللهو.

ارِشْتَة : نوع من العجائن يحضر بالبيت يأكل بالمرق، أصل الكلمة فارسي Réchté ويقال لها في التركية Richté (M.Ben cheneb M.T et P p43) و (M.Cohen P.A.J.A.p459)

رَنْقِيلَة : النارجيل من التركية الفارسية نركيلة Narguilé من أصل فارسي ناركيل Narguil بمعنى جوز الهند (M.Ben cheneb M.T et P p44)

أزْرَبُ : اسرع يقال بَرَزَبَة أي بخفة وبسرعة (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 264) ويرى بن شنب أن الكلمة تركية أصلها Zyrp بمعنى بغتة وفجأة (M.Ben cheneb M.T et P p45) وأيضا (W.Marçais T.A.T p318)

زَرْدَة : الوليمة أو المأدبة يدعو فيها المرء أصحابه وأقرباءه ، تستعمل بهذا المعنى في الجزائر العاصمة و وهران، أما معناها الأصلي فهي الوليمة والمأدبة المهداة إلى "الطلبة" (W.Marçais T.A.T p319) يقال زردة وزرادي واللفظة فارسية الأصل Zordé وهي طبخة الأرز بمرق مزعفر تقدم باردة (M.Ben cheneb M.T et P p45)

واللفظة أصبحت تستعمل للتعبير عن موقف يكثر فيه الناس وتختلط فيه الأصوات تشبها بالوليمة .

أَزْرَنَة : أو أَرْزَنَاجِيَّة : في الأصل هي نوع من المزامير لكنها تطلق على نوع الموسيقى التي تؤدي بهذه الآلة الموسيقية وتطلق التسمية على الفرقة الممتهنة لها بإضافة اللاحقة "جية" ؛ اللفظة فارسية الأصل من Zorna أو سورنا (M.Ben cheneb M.T et P p45)

أزُور: بَزُور أي بالقوة وذكر مارسي أنها فارسية الأصل (W.Marçais T.A.T p324)

اسَّابَة : نوع من القفف المصنوع من الحلفاء له غطاء وشكله مستطيل، وقد اعتادت النسوة العاصميات وضع به ما يحتجن إليه عند ذهابهن إلى الحمام؛ وهي تركية فارسية من سبد أو سبت بمعنى القفة (M.Ben cheneb M.T et P p47)

سَبْسِي : غليون التدخين يجمع على اسباسي (M.Ben cheneb M.T et P p48)

سِيبِيَّة : الحبار أصل الكلمة تركي سيبليا أو سوبية ونجدها في الإيطالية seppia واللاتينية sepia (M.Ben cheneb M.T et P p49)

اشَّادي : القرد تركية الأصل chadi (M.Ben cheneb M.T et P p50)

شُوشَة : هي عفرة الشعر الساقطة على الجبين يرى بن شنب أنها تركية فارسية من شوشة خرما chouchei khourma بمعنى عذق التمر (M.Ben cheneb M.T et P p53)
شَال : قطعة من قماش صوفي كانت تطلق أصلا على قطعة من القماش الصوفي تطوى أو تثني وتجعل حول الطربوش، وأصل الكلمة فارسي Dozy. vêtement chez les arabes p.244 وأصبحت تطلق على ما تضعه النساء مما ينسج من الصوف على أكتافهن أيام البرد .

طَابُونَة : موقد أرضي صغير يرى بن شنب أن أصلها تركي من taboun وهي الحفرة تشعل فيها النار وتحفظ فيها مشعولة (M.Ben cheneb M.T et P p56) لكن على ما يبدو لي أن الكلمة عربية فصيحة حيث ورد في لسان العرب في مادة "طبن" : طبن النار يطبئها طبنا : دفنها لا تطفأ .

طَاس : تجمع على طيسان وتصغر اطويسة وهي الكأس أو القدح أصلها فارسي من طست (M.Ben cheneb M.T et P p57) و (W.Marçais T.A.T p373) لكننا نقول أنه ورد في لسان العرب في مادة "طاس" : الذي يشرب به وقال أبوحنيفة هو القارورة .

طَنْجَرَة : وتصغيرها اطنيجرة وجمعها اطناجر وهي قدر من النحاس وأصل الكلمة تركي تنجرة tendjéré مأخوذة عن الفارسية اثنيجرة أو تنكرة tenkeré (M.Ben cheneb M.T et P p59)

طَاوَة : هي مقلاة تُغطى بمقلاة أخرى تُصهّد بوضع الجمر فوقها، ورد في لسان العرب تحت مادة طجن الطاجن : المقلّى ويقال له بالفارسية تَابَه ولا نراها إلا مأخوذة عنها مع بعض التحريف .

اطُورُشي : تطلق على الفلفل الأخضر الحلو وهي بالتركية تورشي وبالفارسية ترش tourchi وتعني الفاكهة والخضر المخللة (M.Ben cheneb M.T et P p59)

لُفَانِيدُ : نوع من الحلويات يصنع من عجينة اللوز وأصل الكلمة فارسي من بانيد pânîd و فانيد (M.Ben cheneb M.T et P p62)

اقُويَّطُ : تصغير للفظ قاط يجمع قويطات وهو طاقم لباس كامل خاص بسكان الحضر أصل الكلمة تركي قات qat (M.Ben cheneb M.T et P p66)

قَارَازُنُ : في الاستعمال تعني القدر الكبيرة لطهي الطعام في الولائم، لكنه ورد في (M.Cohen P.A.J.A.p457) أنها عبارة عن خلقين chaudière (L.Beaussier.Dic Ara.Fra.p 543)

قَانَة : أصلها تركي أيضا من كنه guiné و guènè بمعنى من جديد (M.Ben cheneb M.T et P p67) ووردت في كتابي فيليب مارسي ومارسيل كوهين أنها من كنه guena أو gene الفارسية (M.Cohen, p462) و (Ph.Marçais , le parler arabe d'Ulad Brahim,Saida,p188)

قُوجَة : تستعمل بمعنى كبير أو ضخيم وأصلها تركي qodja بالمعنى نفسه (M.Ben cheneb M.T et P p72) وجاء بمعنى الشعر الكثيف العصي في (W.Marçais T.A.T p421)

قُوطِي : يجمع على اقواط و اقواطي وهو علبة أسطوانية الشكل من قصدير أو خشب أصلها تركي قوطي qouty بمعنى العلبة (M.Ben cheneb M.T et P p72)

كَانِكِي : يجمع على كانكيات : ويقصد به القنديل ، ورد في (M.Cohen P.A.J.A.p85) أنه مأخوذ عن التركية kenka و أصلها تكنه بمعنى الدلو أو السطل وإذا كانت كنك من تكنه فالذي حدث بها قلب ومماثلة . كُوَاعُطُ : الأوراق وهو دخيل فارسي قديم أصله كاغد وقد ورد في الصحاح ولسان العرب

كاسّة : وسيلة لذلك الجسم أثناء الاستحمام من التركية kiassé (M.Ben cheneb M.T et P p73)
وتعني في الأصل كل ما لديه شكل دائري .
مَعْدُنُوسٌ : بقلة ذات نكهة تستعمل في الطبخ أصلها تركي معدنوز (M.Ben cheneb M.T et P ma'dnoz p74)

مفردات إيطالية :

أفْرُلُو : حشرة " بنت وردان " أصل اللفظة إيطالي grillon (M.Cohen P.A.J.A.p443)
مِزِيرِيَّة : البؤس وأصلها إيطالي من miseria (M.Cohen P.A.J.A.p444)
ويعد مارسيل كوهين المفردات صوردي وبونية و فرينة و نمررو وتيندة إيطالية من :
(M.Cohen P.A.J.A.p445) Soldo, pugna, farina et tienda

مفردات فرنسية :

وهي كثيرة في اللهجة بحكم دخولها الحديث في كلام سكان الجزائر عموما ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

ابْوَاطَة : العلبة من الفرنسية boite
بِيدُون : جمعه ببادن وهو الدلو من الفرنسية bidon
بِيرُو : المكتب من الفرنسية bureau
پَرَأْسِيُون : العملية الجراحية ، من الفرنسية opération
پِنُوَار : ثوب الحمام peignoir
جُرْنَان : الجريدة journal
أدْرَأِو : العلم من الفرنسية drapeau
رُوفْرُو : رفضوه من الفرنسية refuser
زَلَامِيْط : أعواد الثقاب من الفرنسية les alumettes
شَأْپُو : القبعة من الفرنسية chapeau
أَفْرَاك : وحدة نقدية فرنسية franc
فُوتَائِي : الأريكة من الفرنسية fauteuil
فُورْبِي : كوخ حقير من الفرنسية gourbi
قَنْدَلِي : السكر المصفى من الفرنسية candi
كُورْجُو : شجعوه من الفرنسية encourager
كَالِيْش : العربة التي تجرها الأحصنة من الفرنسية calèche

كُومُونْدِيَتْ : قدمت طلبا من الفرنسية commander

الهوامش:

(1) عبد الواحد وافي ، علم اللغة ط6 دار النهضة للطبع والنشر مصر 1967 ص 293

وفقه اللغة ، لجنة البيان العربي مصر 1968 ص 138

- (2) عبد الواحد وافي ، فقه اللغة ص 133
- (3) وحتى الصرفية مقل القلب والإبدال والحذف .
- (4) إذا رمت معلومات أكثر في هذا الموضوع أنظر علم اللغة لعبد الواحد وافي مابين الصفحة 292 و الصفحة 301
- (5) وأخص بالذكر هنا اللهجة الخاصة بالعاصمة الجزائرية أو كما يحلو للبعض تسميتها بالديزية
- (6) لم أحل على المراجع الشارحة للمفردات هنا في الهوامش بل ارتأيت الإحالة لها في شرح المفردة وذلك باختزالها كالآتي :

-L.Benallou , Dictionnaire des hispaniques dans le parler d'Oranie
Office des publication universitaire, Alger 1992

ورمزت له في المتن بـ : L.Benallou Dic. His

-W. Marçais, Texte arabe de Tanger, Imprimerie nationale Paris 1911
ورمزت له بـ : (W.Marçais T.A.T)

-M.Cohen ,Le parler Arabe des juifs d'Alger, librairie ancienne H. CHAMPION. EDITEUR.Paris
1912

ورمزت له بـ : (M.Cohen, P.A.J.A)

-M. Bencheneb ,Mots turcs et Persans dans les dialectes Algeriens ,Ancienne Maison Bastide
Jourdon,Alger 1922

ورمزت له بـ : (M.Bencheneb ,M.Tet P)

- L.Beaussier , Dictionnaire Arabe -Français des parlers Magrebins
ورمزت له بـ : (l.Beaussier Dic Ara-Fra)

(7) عبد العزيز مطر ، لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر القاهرة
1967 ص 305